تنتجها الفضائية:

سلسلة أفلام وثائقية عن تاريخ اليمن وآثاره الحضارية

□ .. بدأت الفضائية اليمنية حاليا التصوير في بعض المحافظات اليمنية لإنتاج سلسلة أفلام وثائقية وتاريخية خاصة بتاريخ اليمن عبر المراحل الحضارية والمختلفة ومراكز قيام الحضارة في اليمن بدء من مدينة مارب التاريخية بما فيها من معابد وآثار .. حيث تضمنت آخر المكتشفات التي لم تصور من قبل في معبد أوام وعرش بلقيس وسيتم تناولهم بالتفصيل الدقيق لمختلف المراحل التي مرت بها والدويلات التي تعاقبت عليه.

كما سيتم التصوير لكل المواقع الأثرية في جميع المحافظات كشبوة والجوف وحضرموت بما يبرز عظمة الموروث الحضاري اليمني وتميزه وتفرده شكلا وفنا وإبداعا.

وتأتي هذه السلسلة التوثيقية بعد نجاح السلسلة الفلاشية السياحية التي انتجتها الفضائية وتعتبر هذه السلسلة أول عمل وثائقي تدخل وتؤرشف في مكتبة التلفزيون.

يعد السلسلة الاخ عبدالرحمن البطاح ويخرجه ناصر وحشان.

إذاعة الحديدة تقدم برامج متميزة مواكبة للاحتفال بالعيد الوطني

■ بدأت إذاعة الحديدة مطلع هذا الاسبوع بث خطتها البرامجية والتي ستستمر لمدة شهر مايو الحالي محتويه على عدد من البرامج والفقرات والفلاشات التي تتزامن واحتفالات شعبنا بعيد الوحدة واوضح الاخ احمد العبسي مدير عام البرامج بإذاعة الحديدة ان الإذاعة تعيش هذه الأيام زخما برامجيا متميزا احتفاءا بالعيد ال ١٥ للجمهورية اليمنية .. حيث ستكرس ارسالها الإذاعي اعتبارا من ١ مايو وعلى مدى «١٣ ساعة» يوميا للحدث التاريخي الهام .. ببرامج متنوعة «جماهيرية - مباشرة - ميدانية» للحديث عن انجازات الوحدة المباركة وخاصة «الحديدة في ١٥ عاما من العطاءات والعمل الخلاق» وما يعتمل بها في ظل القيادة السياسية الحكيمة.

«الحديدة الانسان والثمار الطيبة و التحديث»

إلى جانب أيام مفتوحة «٢١ و٢٢مايو» يتم الارتباط مع إذاعتي المكلا وصنعاء والتي تأتي وفقا لتوجيهات معالي الاخ حسين العواضي وزير الاعلام الذي يولي إذاعة الحديدة جل اهتمامه ورعايته وعنايته الدائمة .. ويحرص على تطويرها نحو الأفضل والأروع وذلك من خلال زياراته ومتابعاته المستمرة و توجيهاته بحل أية مشاكل تعوق سير عملها ان وجدت .. فإذاعة الحديدة في ظل قياته لوزارة الاعلام خطت خطوات كبيرة نحو الأمام تمثلت ببرامجها المتميزة وارسالها المتحسن .. والتي كانت الدافع الأقوى للرقي بالعمل الإذاعي تحسين أجود البرامج والارسال الإذاعي .

ومن برامجنا الخاصة التي اقرتها لجنة التخطيط والتقويم البرامجي برنامج «بعنوان «الحديدة ١٥ عاما من الانجاز والتطوير والتحديث» سيذاع عبر إذاعتي البرنامج العام صنعاء - والحديدة .. الى جانب برامج متنوعة.

من سوق الصحافة

عادل عبده بشر

الاعلامي

● أطل على سوق الصحافة الإعلامي العدد الأول من صحيفة "الإعلامي" الصادرة من كلية الإعلام بجامعة صنعاء.. ورغم أن "الإعلامي" جاءت تحت إشراف عميد كلية الإعلام ويرأس تحريرها رئيس قسم الصحافة بالكلية وتتكون هيئة تحريرها الباقية من اساتذه ومعيدين إلا أنها ظهرت بمستوى بسيط جداً .. جعلها تفتقر لأبسط مكونات الصحيفة ولأبسط مذاهب الاخراج الصحفي التي تدرس في الكلية نفسها.. كتلك الصورة التي وضعت في الصفحة ١٣ وظهر فيها رئيس الجامعة خلال افتتاح المعرض العلمي الثقافي لكلية الإعلام .. وتحت الصورة عنوان عريض " بائع العلك" وإلى جوارها من الجهتين موضوعين مختلفين .. ولا علاقة لأي منهما بالصورة تلك.

أضف إلى ذلك عدم تنسيق الصفحات وخلوها من المواد الصحافية الهامة، إلا أننا نستطيع أن نقول بأن "الإعلامي" تعتبر أحسن مطبوعة تصدرها الجامعة .. باستبعاد مشاريع تخرج الطلاب لأن هناك من المشاريع الصحافية من فاقت الإعلامي من جميع الجوانب.

عودة الحرية

● تستأنف صحيفة " الحرية" ابتداء من هذا الأسبوع صدروها بعد توقف استمر لمدة أربعة أشهر كاملة.

وتأتي عودة " الحرية" بعد أن اكتفى الحكم الاستئنافي لمحكمة استئناف شمال الأمانة بالمدة التي توقفت فيها صحيفة الحرية عن الصدور.. بعد أن قضى الحكم الابتدائي بإيقافها سنه كاملة.

عودة حميدة للحرية ونتمنى أن تواظب على إصداراتها المقبلة أسبوعياً.. وأن تبتعد عن الإصدار الموسمي المؤقت لأن الصحيفة الناجحة لابد أن تكون قريبة من القراء باستمرار.

ما قل وبل

● قبل حوالي عام وإن قل بضعة أشهر قرأنا صفحة " ما قل وبل" في إحدى الصحف الأسبوعية الأسبوع الماضي وجدنا هذا العنوان ولكن على نصف صفحة وفي صحيفة أخرى.. رغم أن الأسلوب هو نفس الأسلوب وإن اختلفت الصحيفة والمحرر هو النفس وإن لم يظهر اسمه.

ويبدو أن ظهور نصف " ما قل وبل" هو سبب احتجاب " سوق الخميس" من صحيفة أخرى ظهر في عددها الأخير الصادر بنفس اليوم.

لقاء مع فتانة شابة

● هناك من يقول باننا في سوق الصحافة نستقصد نقد صحفاً معينة بشكل دائم .. لغرض في نفس يعقوب..

ولست ادري على أي أساس بنوا قولهم هذا.. لأننا هنا نذكر النقد وتصحيحه وابصم بالعشر بأن ما نتناوله هنا هو يعتبر مفيداً للصحف "أي صحف" لأننا نعمل على تنبيهها ما هي غافلة عنه .. وقد وجدنا أثر هذا وأضحاً على العديد من الصحف التي تناولتها .

وهنا نتناول لقاء مع إحدى الفتانات الشابات أجراه أحد الصحفيين الشباب والمتخصصين في إظهار المواهب خاصة من قبل الفتيات .. وهذا نشاط يشهد له. لكن ما ليس يشهد له هو نشر اللقاء في صحيفتين مختلفتين بنفس العنوان ودون حتى اللجوء إلى التغيير في عملية صياغة اللقاء كما يفعل البعض والشيء الآخر هو نشر الموضوع في صحيفتين تصدران بنفس اليوم،دون التنويه إلى أن هذا الموضوع ينشر بالتزامن مع إحدى هذه الصحف.

في "المرأة"

● بادرة جيدة أن يصدر العدد"٩٣" من صحيفة المرأة في "٣٦" صفحة وهو ما يجعلها مشجعة للإقتداء بها من قبل صحف أخرى إلا أنه يعاب عليها تكرار أسماء محرري المواد الصحفية في صفحاتها بل وفي صفحة واحدة.

فعلى سبيل المثال تكرر اسم " مديرة التحرير" في خمس صفحات واسم الزميل محمد عبد العزيز في ثلاث صفحات واسم الشاعر أحمد عبد الرحمن بامجبور ثلاث مرات في صفحتين كما تكرر أيضا اسم الزميلة بشرى العامري أربع مرات أما مني المحاقري فقد اكتفت بكتابة اسمها مرتين فقط في صفحة واحدة!!

لا نجد مبرراً لذلك فهل هو الاحتكار أم أنه انعدام وجود مساهمين ولو بالإنتاج كما هو معمول في بقية الصحف خاصة وأن كثرة الإعلانات تشجع على استقطاب اكبر الكتاب والمساهمين.

في حفل إعلان اسماء الفائزين .. ابراهيم نافع :

احترام المعايير الموضوعية أسهم في تعزيز مكانة جائزة الصحافة العربية

بحضور عدد من رؤساء تحرير الصحف العربية وعدد آخر من كبار الإعلاميين والكتاب العرب تم توزيع جائزة الصحافة العربية في دورتها الرابعة بدبي الأسبوع المنصرم .

وفي بداية حفل التوزيع القى الأخ/ إبراهيم نافع - رئيس اتحاد الصحفيين العرب رئيس مجلس إدارة جائزة الصحافة كلمة أكد فيها على أن الالتزام الحاسم والصريح بأكبر قدر من المعايير الموضوعية في عمليات التقويم والفرز، واختيار الفائزين،أسهم في تعزيز مكانة الجائزة عربياً وعالمياً.

وقال نافع إن احترام المعايير الموضوعية والالتزام بقواعدها، بصرف النظر عن الأسماء والأشكال والألوان،كان ولا يزال هو المرشد المنير لطريقتنا في العمل، الأمر الذي يطمئن كل الزملاء الذين لم يوفقوا في الفوز هذه المرة، أو الذين لم يتقدموا للمسابقة من الأساس.

وتطرق نافع في كلمته،إلى الضغوط الأجنبية التي تمارس هذه الأيام على الدول العربية قاطبة،وهي ضغوط متعددة ما بين العسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ،والسياسية والإعلامية والثقافية ،والتي تدعي جميعها أنها تريد للأمة العربية الإصلاح الديمقراطي، في حين أنها ليست سوى غطاء لتثبيت أسس التدخل الأجنبي.

وأضاف نافع : وسط هذا المناخ الإقليمي والدولي، المعبأ برياح الضغوط الأجنبية تعلب الصحافة ووسائل الإعلام دوراً بارزا الأمر الذي يعكس أكثر من أي وقت مضى خطورة الرسالة الإعلامية والأمانة الصحفية في عالم اليوم، الذي تلفه ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات الفائقة القدرات ، اعتمدتها لجان التحكيم لاختيار الأشخاص والموضوعات والجهات الفائزة،وهي (حرية المنافسة،سرية التحكيم،وموضوعية المعايير).

■محمد بن راشد.

■ ابراهيم نافع.

وقد جاءت نتائج المسابقة على النحو التالي:

- سحر محمد مصباح من صحيفة الرياض- السعودية- فازت بجائزة الصحافة الاقتصادية.

- أحمد عمر من مجلة ماجد الإماراتية فاز بجائزة صحافة الطفل- التي تمنح لأفضل عمل صحفي يخاطب الأطفال تحت سن ١٢عاماً.

كما فاز الأخ/ محمد محمود علي شعير من صحيفة أخبار الأدب المصرية على جائزة الصحافة الثقافية.

وفاز بجائزة التحقيقات الصحفية الدكتور جمال حسن علي من صحيفة القبس الكويتية.

وفاز محمد منير يوسف من مجلة نصف الدنيا المصرية بجائزة الحوار الصحفي.

أما جائزة أفضل رسم كاريكاتيري فقد فاز بها فارس قرة بيت من صحيفة الراية القطرية.

- فاز خيري منصور من صحيفة الخليج الإماراتية بجائزة افضل عمود صحفي.

أما جائزة تكنولوجيا المعلومات فقد فاز بها أبو الحجاج محمد بشير من مجلة لغة العصر المصرية.

كما فاز بجائزة الصحافة الرياضية أسامة الشيخ من مجلة السوبر الإماراتية.

وفاز صلاح سالم من صحيفة الأهرام المصرية بجائزة الصحافة السياسية.

وفاز بجائزة افضل صورة صحيفة محمد جاد الله حسن مجلة المستقبل اللبنانية.

وجاء الفوز بجائزة الصحافة البيئية من نصيب محمد عبد اللطيف محمد من صحيفة - صوت الأمة المصرية وفي ختام حفل توزيع الجوائز قام الشيخ/ محمد بن راشد آل مكتوم/ ولي عهد دبي - بتسليم جائزة شخصية العام الإعلامية التي منحت هذا العام للأخ/ رجاء النقاش تقديراً لدوره وعطاءاته الكبيرة في المجال الإعلامي.

الفضائيات والهوية

سيف مجاهد ماطر #

□ أصبحت وسائل الإعلام والمعلومات - التلفزيون وشبكات الإنترنت والكمبيوتر والصحافة والراديو والكتب والمجلات - هي القوة المهيمنة على التفكير والفعالة في تكوين نمط السلوك، فالإعلام يساهم في تكوين الفكر السياسي وتغيير السلوك والأفكار والمعتقدات وتوجيه الرأي العام، وبالذات الشباب المراهقين الذين يعتبرون أكثر تهيؤاً من غيرهم للتأثر بالشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون أو السينما من ممثلين وعارضي الأزياء ورجال العصابات وشخصيات العنف... الخ.

ونتيجة لأن غرائزهم ومشاعرهم تكون في قمة القوة والعنفوان، فإنهم يبحثون عن طرق للتعبير وإفراغ ما بداخلهم والذي اكتسبوه من هذه الوسيلة أو تلك.

وقد تساهم بعض وسائل الإعلام في إثارة هذه الغرائز عن طريق أفلام وقصص غرامية غير هادفة، وعن طريق الأدب والثقافة التي لا رقيب عليها ولا عتيب، كما تساهم أفلام العصابات والإجرام في انحراف الكثير من المراهقين وتأثرهم سلباً، لذا فقد سعت الرقابة في بعض دول العالم إلى منع عرض العديد من الأفلام الإباحية وأفلام العصابات، كما منعت أحياناً حضور المراهقين إلى قاعات عرض تلك الأفلام، فما دور الفضائيات العربية؟ هل أنهت الاحتكار وناصرت الشعوب وطورت الأداء؟ أم زعزعت القيم والهت الناس؟!

لو عدنا قليلاً إلى الوراء فإننا نلاحظ الفضائيات العربية قد ظهرت فجأة ودونما تمهيد، وعرف الإنسان العربي لأول مرة الفضاء المفتوح بعد سنوات طويلة من الإعلام الموجه والرقابة الصارمة والمنع وتلقي المواد المحدودة من الأخبار والمعلومات، وهذا ما تسبب في إصابته بـ «صدمة البث المباشر والحر»، وأصبح لديه خيارات متعددة بعد أن كانت محددة، ولم يعد محصوراً في زاوية واحدة تتمثل في رأي الدولة فقط، وأصبح لديه القدرة على التحكم في نوعية المواد التي يريد أن يشاهدها من الأخبار أو المسلسلات أو البرامج المختلفة، إلاّ أن ظهور هذه الفضائيات، فيما فيها من «غث وسمين»، بعد مجالاً لطرح الأفكار والآراء، وللمشاهد أحقية اختيار ما يناسبه ويرضي رغباته بحلوها ومرها.

وهنا مفترق طرق بين الأفكار والرغبات والغايات، ماذا تريد أن تشاهد؟ وماذا ترجو من هذه الشاشة الصغيرة؟ وإلى ما تطمح؟ وبضغطة.

كل شيء بين يديك، وكل شيء سلبي إذا أساء الإنسان استخدامه، وبالمقابل إيجابي إذا أحسن الاختيار، فهناك برامج كثيرة ذات فائدة عظيمة كالبرامج الدينية والفكرية والعلمية والسياسية وغيرها من البرامج التي تغذي عقل الفرد وتفتح أمامه آفاقاً في نواح عديدة، كما أنها أصبحت تصله بالعالم من حوله، وتكمن خطورة البث الفضائي في تسرب الثقافة الغربية في المأكل والملبس والسلوك، وكثرة عدد القنوات التجارية والتي تركز على الجانب الترفيهي على حساب الجوانب الأخرى، وإيجاد وسائل للمنحرفين فكرياً وأخلاقياً، وتركيز بعض القنوات العربية على نشر الفرقة والفتنة بين الدول العربية خدمة لأغراض أجنبية وتضخيم بعض الخلافات العربية بهدف إثارة البلبلة والفتن.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : من المسؤول عما يحدث في فضائياتنا العربية؟ وما هي الضوابط التي يمكن من خلالها تحديد نوعية المواد المسموح بنشرها في الفضاء العربي؟ فالقنوات الفضائية المختلفة أصبحت تغزو البيوت وتمطرها بوابل من المواد دون مراعاة لقيم وأخلاق ومبادئ ودين وخصوصيات وسلوكيات، حتى أصبح المواطن العربي تائهاً بين تلك القنوات، وفقد البعض ممن أدمن على متابعة بعض تلك القنوات هويتهم الإسلامية العربية، والكثير من القيم والأخلاقيات الفاضلة التي تربّوا عليها، فالمصيبة الكبرى أن تلك القنوات الفضائية تقدم تلك السلوكيات الغريبة عنّا والأخلاق البعيدة عنا تحت عنوان «التحضر والتقدم».

Mon,. 2 May 2005 .. 23 /3/1426 - No. (14782)

12

الثورة

متابعة/ محفوظ البعيثي

مقتل صحفي بعد خطفه من مطعم

●ذكرت الشرطة السريلانكية إن صحفياً من أقلية التاميل تعرض للضرب ومن ثم القتل بالرصاص بعد خطفه من أحد المطاعم في العاصمة كولومبو..

واضافت الشرطة ان جماعة غير معروفة خطفت الصحفي سيفارام دارميراتنام الذي يحرر موقعاً موالياً للمتمردين التاميل على الإنترنت ويراسل عدد من الصحف الخارجية أثناء خروجه من أحد المطاعم مساء الخميس الماضي، كما أكدت الشرطة ان وفاة الصحفي كانت نتيجة لتعرضه لضرب مبرح ولعدد من الأعيرة النارية وانها تبحث عن سيارة جيب تردد إنه خطف فيها.

وسيفارام واحد من أشد المنتقدين لانتهاكات حقوق الإنسان من قبل قوات الأمن والجماعات المناوئه للمتمردين وقد ادانت حركة الإعلام الحرة لنشرهما مقالاً ينتقد سوء الإدارة بشركة لاعادة الترميم بمدينة عنابة- شرق العاصمة -

وهذه هي المرة الثانية التي يدان فيها الصحفيان بسبب نفس التهمة وبعد ١٥ يوماً فقط من صدور حكم مماثل يتصل بالتشهير بمدير الشركة نفسها ولكنهما حالياً في انتظار حكم الاستئناف.. وقال جمعة «اعتمدنا في المقال على تصريحات من أعضاء بالمجلس الشعبي البلدي والبرلمان» وأكد «بخلاف زميلي لم اتلق استدعاء لحضور المحاكمة لكن المحكمة أصدرت حكماً غيابياً بسجني شهرين» .

من جهته قال وزير الخارجية الجزائري عبدالعزيز بلخادم في اليوم التالي لصدور الحكم.

«لا ينبغي الخلط بين حرية الصحافة والقذف» وأضاف في مؤتمر صحفي «يسعدنا أن نلاحظ أن الجزائر حققت خطوات كبيرة في هذا المجال» - حرية الصحافة -.

القضاء يرفض نداءات إنسانية لإطلاق سراح صحفي

●ذكرت وكالة الانباء الإيرانية ان القضاء الإيراني رفض نداءات بإطلاق سراح صحفي مسجون لأسباب صحية..

وكانت منظمة صحفيون بلا حدود ومقرها باريس قد ذكرت مؤخراً إن أكبر كنجي المسجون في سجن ايوين منذ خمسة أعوام يعاني من ربو وألم في الظهر ويجب إطلاق سراحه على الفور ودون شروط.

لكن المتحدث بإسم السلطة القضائية جمال كريمي نفي أن يكون كنجي الذي بقي عام على انتهاء مدة عقوبته في حالة سيئة وقال بأن «حالة كنجي العامة جيدة وهو لا يعاني من أي مشاكل صحية حادة»..

وكان قد صدر حكم بالسجن على كنجي عشرة أعوام في شهر يناير ٢٠٠١م بتهم نشر الأكاذيب وإهانة مسؤولين كبار وتعريض الأمن القومي للخطر.

ولكنه وبناءاً على الاستئناف الذي تقدم به كنجي خففت العقوبة إلى ستة أعوام!.

تجدر الإشارة إلى إن إيران أغلقت أكثر من مائة مطبوعة وسجنت العديد من الصحفيين منذ عام ٢٠٠٠م.

إطلاق قناة تلفزيونية اخبارية جديدة

●كشفت مجموعة «رويترز» لخدمات الأخبار النقاب عن إبرامها اتفاق شراكة مع مجموعة «تايمزاوف اندیا» الاعلامية الهندية لتعزيز نشاطها في المجال الاعلامي.

وقالت «رويترز» في بيان انها ستشتري حصة تبلغ ٢٦٪ في شركة «تايمز جلوبال برود كاستنج ليمتد» وهي وحدة تابعة لمجموعة «تايمز اوف اندیا» التي ستطلق معها قناة اخبارية جديدة في وقت لاحق في هذا العام، لكنها لم تشكف عن قيمة هذه الصفقة.

وقال كريس اهيرن رئيس «رويترز ميديا»: «إن العمل مع مجموعة تايمز يتيح لنا دخول صناعة البث التلفزيوني الحيوية في الهند والوصول إلى جمهورنا المتنامي والمتعطش للمعلومات».

وستبث القناة الجديدة برامج تحمل اسم رويترز. التي تملك خمسة مكاتب في الهند- من شتى انحاء العالم .

يذكر أن «رويترز» دشنت في اكتوبر الماضي خدمة اخبارية مصورة تلفزيونياً على شبكة الإنترنت وهي الآن متاحة للعملاء في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا من خلال خدمة «ويندوز ميديا سنتر» الجديدة لمايكروسوفت كورب..

نحو صحافة مقروءة

د/محمد النهاري

● في العشرينيات من هذا القرن نشأ سباق محموم بين الصحف الاوروبية والامريكية على وجه الخصوص لتحقيق أكبر رقم في توزيع الصحف واعتبرت الصحيفة الناجحة هي الأكثر مبيعا، وربما من هذا المنطلق لجأت بعض هذه الصحف الى «فن الاثارة» ووجدت بناء على ذلك نظرية «الكلب» و«الانسان» ايهما بعض الآخر .. اذ وصل بعضهم الى قناعة ان الكلب عندما يعض الانسان شيء بديهي، ومن هنا اهتم اهل الصحة بتوفير اللقاح في المشافي، باعتبار الدواء وخاصة دواء الكلب حق دستوري من حقوق الانسان .. ولكن هذا الخبر ليس فيه اثارة، ولن يلفت القارئ او يجعله يشتري الصحيفة اما اذا عض الانسان كلبا فإن هذا هو المثير والطريف، ولا أعلم اذا كان الانسان الامريكي او الاوروبي يعلم ان الانسان قد يعض الكلب، بل يأكله من الجوع، وفي بعض كتب التاريخ ان الانسان قد أكل الكلاب حين المجاعات ليس كذلك وحسب وانما أكل أخاه الانسان، واحيانا تنعدم أصوات الكلاب التي يسمد المرء بسماعها، كونها جزءا من مكونات البيئة الريفية، ومعظمنا من أبناء الريف، ذلك ان بعض الجاليات الأجنبية، تقوم بمطاردة الكلاب وأكلها في بعض العواصم العربية .

وبالحق فإنه يهولني ان يكرر رئيس مجلس ادارة في بعض الصحف، الأهلية او الحكومية باقتراح تبديل رئيس تحرير ولا يلقى اذنا صاغية، لكثرة ما يرجع من هذه الصحيفة او تلك دليلا على «بوار» هذا الصحيفة وكسادها فالصحيفة .. كما هو معلوم تكلف أضعاف سعرها المدون بأعلى الصفحة او اسفلها.

ان المواطن أصبح يتابع الساتالايت ويشاهد الأحداث على شاشة الأنترنت، فهو جواب، بكل تأكيد غير مقنع، فالصحافة كما هي خبر، هي تحليل واستباق في رصد الأحداث وتوقعاتها، وتنبؤ ونباهة، وفوق ذلك هي فن، له علمه الخاص وذكاؤه الخاص، ورئيس التحرير المتميز هو الذي يستطيع ان ينقذ صحيفته من ايدي زبائن المطاعم الى أيدي القراء .. وفي بعض البلدان العربية أصبحت الصحيفة «مزاجا» وعادة لايتخلى عنها بواب العمارة ولا رئيس الجمهورية، وكان الرئيس جمال عبدالناصر يكره ان يقرأ ما تنشره الصحف عبر تقارير مكتب الرئاسة، بل والمسألة اذن مسألة أسلوب، فلا يطلب الى رئيس التحرير ان يكون معارضا، فهو حكومي بالمقام الأول وانما يطلب إليه ان يعبر عن حركة الحياة والناس بأسلوب فني، وذكي لما يخدم الصالح العامة، ينمي الحس الجماعي، ليكون قادرا على المشاركة في صنع التنمية المنشودة، ولا مانع ان يكون رئيس التحرير مخبرا، فهذه وظيفته الرئيسية، فيرفع تقارير الى السلطة الاعلامية الأولى : الوزير على سبيل المثال، يخبره فيها بأن سياسة الممالئة، هي السبب الأول في كساد صحيفته، وان الناس يطمعون ان يجدوا انفسهم وقضاياهم من خلال صحيفته، وانه لايستطيع ان يواصل المشوار لانه لايستطيع ان ينشر مقالا عن مدير المرور الذي يشتري ويجير التحقيق في قضيته صدام قاتل الى صالح القاتل نفسه، او انه لايستطيع نشر خبر عن مدير التموين الذي يتواطأ مع التاجر الطمع الذي يقوم بتغيير تاريخ الصلاحية، ليبيع بضاعة يموت منها الناس أو يواجه مدير المباحث لانه يسلك سلوكا تجاريا بحثا مع بعض القضايا، فيبتز المواطنين والدليل على ذلك تراؤه المفاجئ الرهيب او .. او ..

اما القضية الثانية فهي سؤال: من يحمي رئيس التحرير اذا أراد ان يكون صادقا مع مهنته، وعند ثقة رؤسائه ؟ بل من يحمي المحرر اذا نشر خبرا؟ ولربما كان رئيس التحرير سببا في مضايقة نفسه بنفسه، عندما لم يقم بنشر الوعي المطلوب؟ ومن ذلك ان للانسان الذي يتناوله هذا الخبر وتلك المقالة بما لا يرضيه الرد والتوضيح، بنفس المكان الذي نشر فيه الخبر أو المقالة ضده، واحسب ان رئيس التحرير لابد ان يكون في غنى عن ان يسخر مقالاته او اي شيء من هذا القبيل لخدمة اغراضه الدنيا الضرورية، ولم يعد القارئ مغفلا، بل أصبح مدرك تماما ان التنويه بانسان ما والأشادة بافعاله الحميدة، وكتابة بعض الأخبار، لتلميع شخص ما قد يكون السبب من وراء ذلك بعض المال .. هنا يشترك في هذا الجانب السلبي بإنصاف الوزير، ورئيس التحرير .. أما الوزير فلأنه لم يع ان رئيس التحرير كالقاضي لابد أن تشبعه وتشبع حاجاته كيلا يقع في الرشوة، فيظلم الناس، وأما رئيس التحرير فإنه لم يكن ورعا صالحا تقيا، نقيا، ليعيش نزيها مهما كان راتبه قليلا لم يقم بالكفاية وسد الحاجة او الحاجات !!

في الفضائية اليمنية «ديوان الطرب» أوضح عشوائية التنسيق

□ .. نشكر للفضائية اهتمامها بالجانب الفني بعد أن غاب لفترة زمنية ليست بالقليل واهتمام الفضائية بالفن جاء من خلال برنامج «ديوان الطرب» الذي يعده مصطفى عبدالعزيز ويقدمه نادر أمين ويخرجه عادل عبدالباري.

حدد وقت البرنامج لمدة ساعة وبدأ كذلك ومع الزمن ترهل البرنامج بصورة عجيبة فبدل ما كان يبدأ الساعة «١١» وينتهي «١٢» وهو موعد بثه ليلا طبعا أصبح يمتد حتى تات النشرة الانجليزية لتقطعه وخلال النشرة (يلتطع) المشاركون طبعا يأخذون نفسا فالمشوار طويل ويستأنف بعد ذلك البرنامج حتى تأتي نشرة الواحدة والنصف لتقطعه وتريح المشارك والمشاهد معا هذه المرة ثم يتم استئناف مشوار الرحلة إلى ما تيسر !! طبعا مدة البرنامج حسب المزاج فيطول ويقصر دون مراعاة لا لمشاهد ولا لحيوية ولا التزام.

ويظهر المذيع وبجانبه الفنان الضيف وفي طرف الزاوية يظهر الناقد وكأنه منبوذ «بطنشه» المذيع إلا في أوقات يصعب على المذيع الاسترسال فيذكر أن هناك ناقد استضافه من أجل إثراء البرنامج وللأسف لا أثر ولا اثراء لدى الناقد وهو بحاجة إلى من يعينه أيضا!!

باختصار (الكلفتة) هي سمة البرنامج في كل شيء من هذه الصحيفة او تلك دليلا على «بوار» هذا الصحيفة وكسادها فالصحيفة .. كما هو معلوم تكلف أضعاف سعرها المدون بأعلى الصفحة او اسفلها!!

تنويه

● سقط اسم الاخ عبدالله الغابري سهوا في الخبر المنشور بدنيا الاعلام العدد الماضي تحت عنوان «في استطلاع حول البرامج الرمضانية» وهو من تابع واشرف على الاستطلاع الذي أجرته الادارة العامة للدراسات والبحوث والترجمة بوزارة الاعلام فيما أعد الاستبيان للاستطلاع الاخ خالد قيرمان وقام الاخ أحمد محيى الدين بالتحليل لهذا لزم التنويه .